١٠ فلسات

الأردن

١٠ فلسات

السبت ٥ شباط ١٩٧٢م الموافق ٢٠ ذي الحجة ١٣٩١هـ رقم العدد ٦٦٩٨



الملك حسين في حوار مع «القضايا المعاصرة»:

«أفدح ما في العرب تركيزهم على الأشخاص فان أخطأوا... أخطأت الأمة»!



تنشر مجلة « القضايا المعاصرة » في عدديها السابع والثامن حوارا مع الملك حسين اجراه رئيس تحريرها السيد محمد علي حماده تحت عنوان « أفدح ما في العرب : تركيزهم على الاشخاص ، فان اخطأوا ... اخطأت الامة »!
وصفحة « قضايا النهار » تنشر هذا الحوار ، الاول من نوعه ، مع حاكم عربي يتحدث عن القضايا الاساسية التي لا علاقة لها بالاحداث البريعة العابرة.

نقلاً عن جريدة النهار

● انطلقت كلمة « الثورة » على كل لسان ، منذ ان دخلت المجتمعات الحديثة طور العمليات التغييرية لبناها البشرية والمادية . ثم انحرفت مفاهيم « الثورة » بالنسبة الى ما رافقها من مد ايجابي وجزر سلبي كانا تفاعلا بين التغيير والتغير المضاد الذي اسبغ عليها صفة العنف . ومن هنا ، قابل التعبير عن الثورة ، تعبير آخر هو الثورة المضادة .

وليس صحيحا ان الثورة هي عنف . بل الواقع ان الثورة المضادة هي العنف . لكن الشعوب خلطت في تجاربها بين المفهومين والتعبيرين فغدت الثورة مرادفة للعنف وهدم المجتمعات [illegible] كاملا واستبدالها بالغير ، بحيث تقطع الصلة بين جذورها الماضية ومستقبلها .

فالسؤال الذي يفرض علينا جوابا واضحا ، ونحن في غمرة احداث عربية خطيرة ، هو : هل دخل العرب ، افرادا وبلدانا ، عهد الثورة في معناها الاصيل ؟ وهل بدأت عمليات التغيير حتمية في مختلف الميادين ، الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، برغم ما يحيط بنا من الملابسات السياسية المؤلمة ؟

●● لا شك في ان الثورة التي نعنيها قد بدأت منذ قرابة القرن ، وهي مستمرة في عملية تغيير للواقع الذي كان عليه العالم العربي خلال عصور غيابه عن مجرى التاريخ الفاعل في العالم . لكن هذا التغيير لا يجري الان بالشكل الذي يتمناه كل انسان عربي ، ينظر بقلق الى الاخطار التي تتعرض لها بلاده .

ان هذه الاخطار ليست فقط سياسية ولو كانت دوافعها في الغالب سياسية . ان حياتنا العربية في هذه المرحلة هي مزيج من التحفز والطموح ، نتيجة لهذا التطور السريع العجيب في حياة الانسانية الحاضرة ، ومن عدم تحسسنا بالاخطار التي تهددنا من كل جانب . هذا ما يدفعنا الى القول ان الثورة [illegible] لم تصل بالشكل الذي يدخل الى نفوسنا الاطمئنان في مواجهتنا للتحديات المتقدمة .

فالبلبلة الفكرية في كل مكان من العالم العربي قائمة وسط تحرك في ترابط هنا وهناك ، ويا للاسف . لذلك اعتقد ان هناك فراغا في عالمنا العربي ، ساعد ولا يزال يساعد على استغلال طموح الانسان العربي الى ما هو افضل .

ومع ذلك ، فالامل كبير ، برغم الهزات التي غالبا ما تصرفنا عن البناء الصحيح ومن مجابهة التصدي بشكل دقيق منتظم ، حتى نسير بخطى ثابتة نحو اهدافنا الحضارية .

التحرك كمجموعة منسجمة

● اذا كان الانسان العربي ، باعتباره الخلية الرئيسية في جسم الامة ، قد دخل مرحلة الثورة في معناها التغييري التطوري ، فانه ، على ما يبدو ، يصطدم في تقدمه نحو استكمال عناصر هذا التقدم بعوائق سياسية ، تستند حينا الى تيارات عقائدية متضاربة ، واحيانا الى انتهازية غير واعية وغير مسؤولة . وهنا يكمن التناقض الذي يقتضينا كثيرا من التفكير وكثيرا من المعالجة .

●● يقيني ان الانسان العربي بالذات يتطور بسرعة نحو هذه الاهداف ، برغم اصطدامه ببعض العوائق .

ولا بد هنا من تمييز واضح بين بعض المستويات القيادية في الوطن العربي والانسان العربي . والدلائل عديدة على وجود هذه الفجوة العميقة ، التي تزيد في تعميقها الهزات التي نشهدها . وهي الدليل على ان الصلة غير متينة وغير قائمة وغير متناسقة بين الطبقة المسؤولة والانسان في الوطن العربي ككل .

ان فقدان هذه الصلة التفاعلية ، في الدرجة الاولى ، دليل على عدم رضى انساننا العربي وعدم تشبثه بأوضاع معينة . كل ذلك يجعل هذه الاوضاع بعيدة جدا عن تطلعات كثرة الناس في وطننا الكبير ، ويحول العلاقة بين ما يجري وما يجب ان يكون الى التصادم تكون فيه الاخطار التي يتحتم علينا تلافيها .

ان منطق التاريخ وطبيعة النفس العربية — في انبثاقها من منجزاتها الماضية — سيخرجان بنا ، حتما ، من دوامة الضياع بشكل يرضى عنه انساننا ، برغم ما فاتنا من فرص وبرغم الازمات التي مرت وتمر .

ان تحركنا ، كمجموعة منسجمة مترابطة ، هو سبيلنا الوحيد . فان نحن لم نتحرك ، كمجموعة لطاقات الفرد العربي والمؤسسات الممثلة له ، فلن تكون لنا قوة مؤثرة ، لها دور فعال في تحقيق الثورة الحضارية المنشودة : ثورة حضارية في محيطنا العربي الكبير ومشاركة في الثورة التغييرية في العالم .

الواقع السياسي والحقيقة

● ان اعادة العرب الى مجرى التاريخ الفاعل ، مع كل ما يتضمنه هذا التاريخ من تجديد لمفاهيم الامجاد ، تصطدم بالخلافات القائمة بين القيادات العربية من ناحية ، وهذه القيادات وطموح الانسان العربي الذي ولج عصر التغيير بعد عصور انحطاط .

فالتنافسات على الصدارة السياسية والمعركة الناشبة بين العقائد والصراع المحتدم بين التيارات الفكرية ، كل ذلك يؤخر خروجنا الى ميدان الحضارة المعاصرة بكل ركائزها وخاصة بركيزتها السياسية .

فمنا من يشده الماضي الى الجمود . ومنا من يقذفه الحاضر الى الدائرة الجهنمية . ولم نتسلح لمواجهة ذلك ، لا بالتراث ، ولا بوسائل التحولات الحديثة .

●● لا يسعنا القول اننا نسير بالفعل نحو استعادة مكانتنا بالقدر الذي يتفق مع آمال الانسان العربي وطموحه . بل اكثر من ذلك ، فان تخبطنا في سيرنا واصرارنا على الخطأ في معالجة اوضاعنا ، امران يتناقضان مع مستوى شعوبنا الممثلة بنخبة فكرية وعلمية هي من افضل المستويات في العالم . هذه النخبة هي التي تمثل الانسان العربي .

ومن هنا ، فان واقعنا السياسي لا يمثل حقيقة هذا الانسان العربي ، بقدر ما يمثل قيادات عربية هي اليوم استمرار لما استطاع الاجنبي ان يفعله في عهود الانحطاط من بث نزعات ابعدتنا عن تراثنا القومي والروحي في ميادين السياسة والفكر والثقافة . فبدلا من دخول باب الثورة العربية الحقيقية ، غرقنا في الخلافات العقائدية والتناحر الحزبي والتزاحم السياسي .

التركيز على الاشخاص

● هدفنا هو الوحدة العربية . هذا امر لا خلاف عليه في صفوف الانسان العربي . لذلك نرى ان بعض دولنا ممثلة بحكامها ، على ما يضمرون من تمسك بمراكز الصدر التي يتربعون فيها ، تتودد مشاعر شعوبها باعلان ارتباطها بالوحدة العربية الشاملة . فعندما نذكر هذه الوحدة ، نعني بها توحيد الكيانات السياسية القائمة .

وما دمنا على واقع تعدد الكيانات ، فلا بد لنا من استخدام هذا التعدد لرفع مستويات كل البلدان العربية ، عمرانا وحضارة وقوة ، حتى تصبح متكاملة الطاقات ، وان لم يكن هناك تطابق في الانظمة السياسية والشخصية الدولية بينها . وقد تكون المركزية السياسية في كثير من الحالات مانعة لتسرب الدم الجديد في كل الاعضاء .

●● قد يكون ذلك صحيحا ، بسبب العوائق التي اشرت اليها . كان طموح العرب ، في مطلع القرن الحاضر ، بلوغ الوحدة ، ولو تطلب ذلك اضخم التضحيات . وكان ذلك ممكنا ، لان الانسان العربي ، في ذلك الوقت ، كان موحد الوسائل في مسيرته الى الهدف الواحد . فمفهوم الامة كان واحدا ، والعقيدة المحركة لم تكن بعد قد تعرضت لهجمات العقائد الغريبة . كانت الوحدة العربية اذا ، ممكنة في مستهل هذا القرن كنتيجة للثورة العربية الكبرى التي اصطدمت بمخططات الاستعمار من كل جانب . وهكذا تمزق الوطن العربي وتفرق وحدات سياسية عدة اختلفت اتجاهاتها السياسية وصداقاتها ، تبعا لظروف قياداتها ، رغم الشعور المشترك بوحدة القاعدة . اما المحاولات الاخيرة لتجسيد شعور الانسان العربي في تحقيق اهدافه الكبرى ، فربما كانت تستهدف حقا الوصول الى هذه الاهداف ، لكنها اعتمدت من اجل ذلك على العاطفة فقط . واخشى ان نستمر على هذا الاسلوب الذي لا يؤدي الا الى الفشل والتمزق ، بدلا من توحيد الصفوف .

ولا بد لنا من ان نعترف بان العمل على تحقيق الوحدة العربية لم يكن في الماضي عملية عفوية ولا هو في الوقت الحاضر ملك الفرد . بل انه وليد تراث عظيم توقته اجيال متعاقبة ، حتى في عهودنا الراكدة ، الى ان دخلنا عهد الانبعاث الفكري العربي في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين .

لكن هذا الاتجاه الطبيعي نحو الوحدة العربية لا يمكن ان يصل بنا الى الهدف ، الا اذا اتسمت الامة وتحلى قادتها بفضائل اساسية ، ليس اقلها نكران الذات .

ومن المؤلم ان نكون في هذه المرحلة الدقيقة من حياتنا القومية قد ابتعدنا عن تلك الفضائل التي جعلت امتنا في التاريخ مجموعة حضارية عظيمة .

ان الوحدة العربية ، باي شكل من اشكالها السياسية ، ممكنة ومصيرية . الا ان تحقيقها يعتمد ويقترب بقدر ما تكون الخطط التي تضعها من اجل ذلك مدروسة وصادقة ، تأخذ في الاعتبار كل التناقضات الداخلية والخارجية ، حتى نخرج بهذه التناقضات الطبيعية الى الانسجام والترابط والتركيز على ما يجمع ويوحد . هذه التناقضات موجودة في الاوضاع السياسية ، كما هي موجودة في ظروف المجتمع والارض والطبيعة والمصالح الفردية والجماعية . فجوات قائمة ، علينا ان نعالجها بالتقاء متساو متوازن . عندئذ نحقق وحدة الانداد ، لا وحدة تسلط من جماعة على جماعة او من فرد على فرد .

واني اعتقد ان من افدح اخطائنا في الوطن العربي ، تركيزنا الدائم على الاشخاص ، كنقطة الدائرة والمحور . فاذا اخطأوا ، فكأن الامة قد اخطأت . واذا لم يستطيعوا تحقيق الامال ، اكتفينا بمهاجمتهم وجعلنا بذلك كل تجربة رهنا بشخص ، بدلا من ان تكون حلقة في سلسلة جماعية لا تنتهي الا باكتمال كل الحلقات حتما تبلغ الامة الهدف في الوحدة المنشودة .

ومن اخطائنا كذلك اننا لا نعتبر بالاخطاء ولا نتعاون ضمن الطاقات والامكانات المتوافرة ، كل في المكان الذي هو فيه ، كالجندي في الجيش الواحد يدافع عن المركز الذي هو فيه ضمن خطة مرسومة .

وعلى وجه التحديد ، وجوابا عن سؤالك عن الوحدات السياسية ، اضرب مثلا : الاردن . فان نحن بنينا المجتمع الاردني وعززنا اقتصاده ودفعنا عمرانه ، اصبح الاردن خلية سليمة قوية من خلايا الوطن العربي . وصحة كل خلية عربية ونموها نموا سويا ، يتوقفان الى حد بعيد على الالفة المتبادلة بين خلايا الجسم الواحد . فلا تعمل احداها على تدمير سواها بالتدخل الجائر ، والا تعرضت الخلايا جميعها الى الانهدام والضياع . هذا هو سر نكساتنا الماضية ، وما يمكن ان نتعرض له من نكسات في المستقبل .

الالتقاء في التعبئة والتنفيذ

● كثيرا ما نسمع ، تقريرا للواقع او تبريرا له ، ان التحديات التي يواجهها العرب من الصهيونية او من الاستعمار ، عامل او حافز مفيد ، دفع ولا يزال يدفع بهم الى المعركة بسرعة .

على ان الصراع ، كنتيجة للتحدي ، لا يمكن ان يؤتي ثماره بغير حد ادنى من التوافق بين السياسة والهدف .

●● هذا امر لا شك فيه . فالتحدي عنصر فعال في حياة الفرد كما في حياة الشعوب . التقدم البشري ، منذ ان وجد الانسان على وجه الارض ، حصيلة التحدي : في وجه الطبيعة ، في مواجهة القوة ، في الصراع من اجل البقاء ، في سبيل تحقيق الحاجات الذاتية والبيئية ، في علاقات الانسان بالانسان ، بل في كل ما يجول ويدور في هذا الكون . والانسان العربي ، الذي يقابل التحدي في عقر داره للدفاع عن مصيره القومي او في ما يحفزه للارتفاع الى مستوى الحضارة المعاصرة المتقدمة ، لا بد من ان يمر بمراحل تتفاوت ، تصاعدا وهبوطا ، مع ما تولده من حيرة وانقسام وبلبلة فكرية وسط ذهنيات لم تتحد بعد مستوياتها ومن تكريس لخطأ هنا وتعميق لخلاف هناك . ربما كان هذا ظاهرة مرحلية .

غير ان الخطر ، كل الخطر ، يكمن في تطويل المراحل التجريبية التي نمر بها . من هذه المراحل ، ما نعاني اليوم في صراعنا مع اسرائيل .

يلوح الينا بالحل السلمي الجزئي ، وهذا شيء نحن بعيدون منه . ذلك لان كل حل ، سلميا كان ام عسكريا ، يكون معدوم الفائدة اذا لم يكن نتيجة لخطة كاملة المحتوى واستراتيجية تشمل كل طاقات الامة العربية ، البشرية والاقتصادية والسياسية . وهذا مفقود ، ويا للاسف ، حتى الان .

واشد ما يحز في نفوسنا ، ان الاحداث والكوارث التي نزلت بنا لم يستفد منها الكثيرون من القادة ولم تفتح بعد اعيننا على الواقع ولم تبرز الخطر الصهيوني من كل جوانبه ووسائل عمله .

فبينما الصهيونية تعمل بوحدة تفكير وشمول تخطيطي ، نجابهها نحن بتفكك في الراي وتفرد في العمل وتخلف في الوسائل . وكلما بعد الانسان العربي عن منطقة الخطر ، اهتزت امامه صورة الواقع وضؤل عطاؤه من اجل القضية ، بكل ما يحمل هذا من آثار مؤسفة .

كنا نعتقد ان ذهاب فلسطين كاملة واحتلال اراض عربية اخرى ومأساة القدس ، سوف تدفع بنا الى تغيير اساليب العمل والتنظيم . لكن شيئا من ذلك لم يحصل ، ومضينا في الطريق الخاطىء . ربما كان هذا امرا طبيعيا في نظر البعض ، لكنه غير مقبول في اعتبار الانسان العربي ، الذي ادرك منذ زمن غير قصير خدعة الاشكال والمظاهر وان الاصل في كل ما يجب ان نفعله هو ان نلتقي ، كما التقت اليهودية العالمية ، في التعبئة والتنفيذ .

المطلوب من النخبة الفكرية

● تتعرض النخبة الفكرية اليوم لحالة من اليأس القاتل ، وهي تخشى الانهيار . وفي الحقيقة ، لا ينهار الا من استسلم الى الانهيار .

والنخبة المتزنة تخاف الثورة ، في مفهومها التخريبي . لكن الثورة التخريبية هوة لا يسقط فيها الا من اندفع اليها ، بارادته او بجموده . وما من حضارة او مجتمع يستطيع الصمود والتقدم الا بوحدة النظرة الى الاشياء . وهذه الوحدة في النظرة لا تأتي من الاحترام السلبي للمثل الاعلى فقط ، بل هي رهن تجمع العناصر المؤمنة بالمثل الاعلى ، اي تجمع النخبة الفكرية الكفيلة وحدها بتحقيق المجتمع الصالح .

●● ان مسؤولية النخبة الفكرية ، بكل قطاعاتها واختصاصاتها ، كبيرة جدا . فكما ان هناك فراغا قياديا مسؤولا ، فثمة غياب يكاد يكون كاملا على صعيد النخبة الفكرية التي ليس لها ما يبرر غيابها الطوعي او انحجابها القسري . انها مسؤولة ، الى حد بعيد ، عن كثير من التردي في اوضاعنا السياسية .

ان النخبة الفكرية هي التي تطلق العمل السياسي وتواكبه وتراقبه . فان هي تخلفت ، اصبح هذا العمل بلا قاعدة وبلا ضابط .

وكان الاكثرية الصامتة من المفكرين العرب قد تخلت عن رسالتها ، تاركة امرها لاقلية فكرية غلب عليها من العقائد والمبادىء ما ليس منا ولنا وما ليس في مصلحة الامة . لذلك اختلطت السياسة الخاطئة بالفكر الخاطىء ، الذي القى بنا في دوامة البلبلة والفوضى . فاذا لم تتحسس الاكثرية الفكرية الصامتة المتزنة الواعية دورها ، واذا لم تكن لديها الشجاعة في الراي والصراحة في القول والاقدام على العمل ، ظلت مسيرتنا نحو الغايات الكبرى التي نطمح اليها .

ان المؤسسات السياسية يمكنها ان تسجل تقدما في بعض النواحي ، لكنها عاجزة من دون نخبة تحيط بها وتسدد خطاها ، عن الاندفاع بسرعة في اي مجال من مجالات النمو السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي .

وعلى هذه النخبة الفكرية ان تكون مثالية وعملية في آن واحد وان تنسق جهودها في كل بلد من بلدان الامة العربية في تنسيق دائب يقضي على التفكك الذي نحن فيه . هذا التنسيق ليس صعبا بينهم لانه يستند الى قواعد متينة وثابتة من التاريخ والحضارة ووحدة الالام والامال .

عليهم ، اذا ، ان يكتشف بعضهم بعضا وان يتنادوا الى القيام بعملية تقويمية لمالنا لتحديد معالم المسيرة والتركيز على الاهداف التي ننشد .

البيان المشترك عن محادثات السادات والزعماء السوفييت

موسكو / القاهره — صدر مساء امس البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس المصري انور السادات مع المسؤولين السوفييت ، وجاء فيه ان الجانبين بحثا جوانب العلاقات الثنائيه القائمه بين مصر والاتحاد السوفياتي كما تم تبادل الاراء حول القضايا الدوليه الملحه ، واكد الجانبان في ارتياح عميق ان علاقات الصداقه التقليديه والتعاون المثمر التي تربط بين الاتحاد السوفياتي وجمهوريه مصر العربيه تتطور باستمرار وتتعزز بما يتمشى مع روح معاهده الصداقه والتعاون بين البلدين .

ويعتقد الجانبان ان التطور الشامل لهذه العلاقات يتفق ومصالح شعبي البلدين ويساعد على تعزيز السلام والامن في العالم .

واكد الجانبان رغبتهما المشتركه في استمرار تعزيز الصداقه السوفياتيه المصريه والتعاون المثمر بينهما .

واولى الجانبان اهتماما خاصا بالوضع في الشرق الاوسط واستنكرا بشده السياسه العدوانيه التوسعيه التي تتبعها اسرائيل بتأييد من الولايات المتحده الامريكيه .

ان الاوساط الحاكمه في اسرائيل لا تزال ترفض بوقاحه قرارات الامم المتحده التي تدعو الى اقرار سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط وتسعى هذه الاوساط الحاكمه في اسرائيل الى زعزعه اركان الحكم التقدميه العربيه التي اختارت لها طريق التقدم والتطور والاستقلال الوطني

البقيه ص٤

رئيس المجلس الاسلامي

ضم القدس عمل غير مشروع

القدس المحتله — صرح سماحه الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ونائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للمراسلين الاسرائيليين بان المجلس الاسلامي الاعلى كان ولا يزال يعتبر ضم اسرائيل للقطاع الشرقي من القدس عملا غير مشروع . ويرى المجلس ان القطاع الشرقي للقدس مدينه عربيه وانه يعد جزءا من الاراضي المحتله .

وكذب سماحه الشيخ العلمي الانباء التي رددتها الصحف الاسرائيليه منذ بضعه ايام حول قيام حوار في هذه الايام بين اعضاء المجلس الاسلامي حول شرعيه ضم القدس العربيه الى اسرائيل فاكد انه لم تجر اي مباحثات بهذا المعنى وان نشر مثل هذه الانباء لا يستهدف في الواقع الا تسميم وخداع الرأي العام .

ماثير تقول :

امريكا ستوافق على تجهيز مصر بالاسلحة

لا مصلحة لموسكو في استئناف الاعمال الحربية



تل ابيب — صرحت غولدا مائير رئيسه وزراء اسرائيل بان اسرائيل لم توافق في المحادثات التوضيحيه مع الولايات المتحده على اي تنازل مسبق في نطاق المحادثات الخاصه لاعاده فتح قناه السويس للملاحه .

واعربت مائير عن اعتقادها بان الولايات المتحده وافقت على تجهيز مصر بالاسلحه اذا كانت مصر ستمتنع عن اطلاق النار .

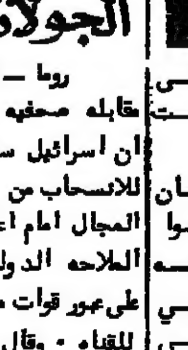
وقالت انها تعتقد بان المسؤولين السوفييت قد اوضحوا للرئيس السادات في اثناء زيارته لموسكو انه لا مصلحه لهم في استئناف الاعمال الحربيه وفي نطاق اشاره مائير الى موافقه اسرائيل على البدء في محادثات التقارب مع المسؤولين المصريين قالت انها لم تقدم اي تنازل سياسي مسبق وانه حتى استئناف تجهيزنا من الولايات المتحده بالاسلحه ليس له اي علاقه بموافقتنا على اجراء هذه المحادثات . وقالت مائير ان على اسرائيل الامتناع عن الانجراف الى الحوار مع الولايات المتحده بدلا من ان

البقيه ص٤

ايبان يقول :

نفاوض بكل شيء

الجولان وشرم الشيخ لنا



روما — قال ابا ايبان في مقابله صحفيه نشرت هنا امس ان اسرائيل ستكون مستعده للانسحاب من قناه السويس لفتح المجال امام اعاده فتحها في وجه الملاحه الدوليه ، ولكنها لن توافق على عبور قوات مصريه للضفه الشرقيه للقناه . وقال ايبان ان اسرائيل مستعده للتفاوض بصدد اي موضوع ولكنه اضاف انه على الرغم من ان جميع المواضيع قابله للتفاوض فقد اتخذت اسرائيل موقفا من بعض القضايا كالمرتفعات السوريه وشرم الشيخ اللتين ليست على استعداد للانسحاب منها . وقال انه لم يعتقد ابدا ان المصريين سيستأنفون الاعمال العسكريه في نهايه ١٩٧١ ولا يعتقد على الاطلاق ان حربا جديده ستكون

البقيه ص٤

قتل ٣٥٠ الف مسلم بدكا

دكا — قال مصدر مطلع في دكا امس ان حوالي ثلاثمئه وخمسين شخصا قتلوا في الاشتباكات التي وقعت في دكا يوم السبت الماضي كان معظمهم من المسلمين .

وقال المصدر ان مئه من القتلى كانوا من العسكريين والباقين من المدنيين .

هكذا من الأصل

الاتحاد الوطني بمخيم الطالبية

دودين يدعو العرب لتناسي خلافاتهم والتفرغ لمواجهة الخطر الصهيوني



الطالبية – دعا السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني الاردني الدول العربية الى تناسي خلافاتها ونبذ كل اسباب الفرقة بينها للتفرغ لمواجهة الخطر الصهيوني الذي يتهدد وجودها •

واضاف السيد دودين بقوله في اجتماع عقده الاتحاد الوطني الاردني امس في مخيم الطالبية ان العالم العربي يجتاز اخطر مرحلة في تاريخه حيث تعيش اجزاء منه في اسر الاحتلال واجزاء اخرى مهددة بالغزو والاحتلال •

وقال : اننا في الاردن الصابر المرابط على اطول خط للفداء • نمد ايدينا لكل عربي يريد ان يقاتل في سبيل الله والتحرير اما من يحملون الشعارات لصالح اليمين او اليسار ويعملون على تمزيق وحدة شعبنا فهم ليسوا منا وليسوا من هذا الشعب •

وقال : ان الاردن ملكا وجيشا وشعبا لم يتوان لحظة واحدة عن مد يد العون والمساعدة لاشقائه العرب ولم يدخر جهدا في سبيل الدفاع من الامة العربية •

واشار الى اننا في الاردن لم تكن سبب خلاف مع احد ولا نريد ان نتحدى احدا وما اختلفنا مع المقاومة ولكنا اهلنا ها ونعلنها بصراحة ووضوح ان كل من يريد ان يعمل ويعيش في هذا البلد فعليه ان يلتزم بقوانين وانظمة البلد •• واننا لا نقبل ان ندفع ثمن مايحصل في البلاد العربية •

وقال السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني : ان نضال جيشنا الباسل وتضحياته المستمرة كانت تتطلب من اشقائنا تقديم العون والمؤازرة لهذا الجيش لتمكينه من الصمود على اطول خط للمواجهة كما تقرر في مؤتمر الخرطوم •• ولكن الغرابة ان اشقاء نا العرب قد خذلوا هذا الجيش في الوقت الذى تعهدوا ان يدعموه وفي اخطر اللحظات والظروف اذ قطعوا المعونة عنه واقفلوا الحدود في وجه هذا الشعب •

وقال : ان كافة التحديات والضغوط التي تمارس ضدنا لن تثنينا عن مواصلة الكفاح ولن ترغمنا على الركوع والاستسلام لاسرائيل •• بل ستزيدنا قوة ومضاء لتحقيق اهدافنا في النصر والتحرير •

واكد السيد دودين ان وحدة هذا الشعب هي الحقيقة الكبرى في الوطن العربي ولن يتحقق النصر الا بهذه الوحدة •

وقال لقد كان من اسباب نكباتنا وهزائمنا المتكررة التمزق والفرقة والضياع في صفوفنا فقد اجتمع اعداؤنا على باطلهم فانتصروا واختلفنا على حقنا فانهزمنا •

واضاف ان طريق الخلاص هو في وحدتنا فالوحدة اولى الخطوات على طريق التحرير والنصر وشعارات التقدمية لن تخدم الا اسرائيل ومخططاتها واهدافها •• وان الذين يسعون لخدمة الوطن انما يسعون للاتحاد بين ابناء الوطن •

وقال : حينما نادينا بالوحدة ودعونا اليها هاجمتنا اسرائيل وحملت علينا وهذا امر طبيعي اذ تكمن في وحدتنا هزيمة اسرائيل وان الغريب والاستهجان ان نهاجم من قبل بعض الدول العربية بسبب هذه الدعوة •• واني اؤكد هنا ان اساس النصر هو وحدة الشعب ولن تنجح وحدة عربية اذا لم تتحقق وحدة وطنية بين ابناء البلد الواحد ••

فوحدة الشعب هي الحقيقة الازلية وهذه الوحدة يعمقها ديننا وتراثنا وعقيدتنا وتاريخنا وامالنا والامنا المشتركة وان الانسان العربي الذى ينسى الوحدة في سبيل حزازات شخصية هو ليس من هذا الشعب •• وان كل الخلافات الجانبية يجب ان تزول امام الخطر الصهيوني والعدو المشترك •

وبعد ان تحدث السيد دودين عن مواقف الحسين وجيش الحسين الشجاعة في مختلف الميادين لنصرة القضية العربية قال : انه لمن العار ان نتعرض لحملات التشكيك من اخواننا ونحن نقول لهم : ان مقدساتنا تدنس يوميا من قبل الغزاة وان اعداء نا يجهدون ليل نهار لتكريس احتلالهم وطرد مواطنينا الى الصحراء ••

فاين انتم وماذا قدمتم لفك اسر اخواننا من نير الاحتلال لرفع الظلم عنهم وتحرير المقدسات من رجس الصهاينة •

وقال ان شعبنا في الاردن هو جزء من الامة العربية وسيبقى ايمانه عميقا بربه ووطنه ومليكه وجيشه وان طريقه الى النصر والتحرير هو في وحدته •• ولهذا نادينا بالوحدة الوطنية وحدة في الفكر والهدف والمصير وردد شعبنا معنا : امة واحدة وجيش واحد ومليك يقودنا الى العزة والنصر •

ثم تحدث السيد دودين عن الاتحاد الوطني ودور الشباب فيه فقال : ان الاتحاد الوطني سيجنب شبابنا الانسياق وراء الشعارات الخادعة وسيذكي فيهم روح العمل والبناء ضمن تنظيم يعمل لخدمة الوطن •• وقال اننا نرحب باي راى او اقتراح يطرحه شعبنا وشبابنا ••• وسيكون للاتحاد صحيفة تنطق باسمه تنقل راي الشباب بكل حرية ونزاهة •• وتعبر عن وجهة نظرهم •• فهؤلاء الشباب هم املنا ورجاؤنا وعدتنا في المعركة وعلينا ان نهيء لهم الفرصة لمساهمة في خدمة الوطن بقيادة جلالة الملك الحسين رمز وحدتنا وقائد مسيرتنا •

وبعد ان فرغ السيد دودين من القاء كلمته ردد الحضور معه قسم الاتحاد •

وكان السيد جميل نصر عريف الحفل قد القى كلمه في مستهل الاجتماع شكر فيها الحضور وتحدث عن اهميه الاتحاد الوطني • ثم القى السيد عبد الحافظ يوسف خميس كلمه رحب فيها بفكره الاتحاد وقال : اننا مع كل الذين يعملون من اجل الوحده وترسيخ جذورها ، واننا نرحب بكل عمل منظم بعيد عن المزايدات والاغراض الذاتيه •وقال اننا في هذا المخيم وفي كل المخيمات نؤيد الوحده الوطنيه واننا نعاهد الله والتاريخ اننا سنبقى اوفياء لعهدنا صادقين لوعدنا جندا لبلدنا نذود عنه ونضحي من اجله ونفتديه بكل ما نملك بقياده حسيننا المفدى•

والقى السيد عبد القادر كساب كلمه قال فيها : ان اهالي هذا المخيم يؤكدون انهم دعاة وحده •وقد برهنوا انهم حريصون عليها مؤمنون بها ايمانا راسخا انطلاقا من قوله تعالى ((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا))•

وقال ان الاتحاد الوطني هو خطوه مباركه لتجسيد وحده هذا الشعب بضفتيه وهو مطلب شعبي وجماهيري ، ونحن امه احوج ماتكون الى الاتحاد والوحده والتضامن•

بغداد رفضت عرض شركات النفط

بغداد – رفضت الحكومه العراقيه عرضا تقدمت به شركات النفط الاجنبيه العامله في العراق وقد وصف السيد مرتضى عبد الباقي وزير الخارجيه العراقي هذا العرض بعقيم لا ينطوي على اى عنصر يشجع الجانب العراقي على التفاوض مع ممثلي شركات النفط في بغداد واضاف وزير الخارجيه العراقيه ان اى تقدم في المفاوضات بين الحكومه العراقيه وشركات النفط لم يحصل في الاجتماع الذى انعقد امس في بغداد واستمر خمس ساعات وقد انتهى هذا الاجتماع بطلب العراق الى وفد الشركات النفطيه تقديم عرض جديد يصلح ان يكون اساسا للتفاوض ويذكر ان الحكومه العراقيه تطالب المساهمه براسمال ال... وادارتها بصوره فعاله بالا... الى زياده العائدات النفطيه التي تحصل عليها من هذه الشركات •

وكيل الاقتصاد المصري يسافر اليوم الى الكويت

القاهره – يسافر الى الكويت اليوم السيد الدكتور شريف لطفي وكيل وزاره الاقتصاد والتجاره الخارجيه لحضور اجتماعات محافظي ... الانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي التي تبدأ يعد يومين ومن المقرر ان يناقش ... الصندوق وضع النظام الفني والاداري الذى يكفل قيام الصندوق باعماله في خدمه الاقتصاد العربي والمساهمه في ... بعض المشروعات الانمائيه والتجاريه المشتركه بين الدول الاعضاء في الصندوق •

وجدير بالذكر ان هذا هو ... اجتماع لمحافظي الصندوق الذي يبلغ رأسماله ٧٩ مليون دينار كويتي وتشترك فيه ١٥ دوله عربيه •

وسيكون الاجتماع على مستوى وزراء الماليه والخزانه ومديري المصارف المركزيه العرب ويرأس الاجتماع السيد عبد الرحمن العتيقي وزير الماليه والنفط الكويتي •

البيان السوري البلغاري

اتفاق تام بوجهات النظر

دمشق – غادر الرئيس البلغاري تودور جيفكوف دمشق صباح امس عائدا الى بلاده بعد زياره رسميه لسوريا استغرقت ثلاثه ايام • وقد صدر بيان رسمي عن المحادثات التي اجراها مع الرئيس حافظ الاسد وجاء فيه ان المباحثات بين الزعيمين كانت مفيده للغايه وانها مهدت الطريق لتدعيم العلاقات بين سوريا وبلغاريا وقد نقل البيان عن الرئيس البلغاري قوله ان العلاقات بين سوريا وبلغاريا سوف تنمو بعمق لرفاهيه الشعبين السوري والبلغاري ولدعم النضال من اجل العداله والسلام وقد صرح الرئيس السوري حافظ الاسد بان المباحثات اسفرت عن اتفاق تام في وجهات النظر واضاف اننا لم نجد قضايا جوهريه تثير اى خلاف في وجهات نظرنا لاننا ندافع عن قضيه مشتركه ضد عدو مشترك •

عيدي امين يزور القاهرة

القاهره – قالت جريده الاهرام هنا اليوم انه من المنتظر ان يصل عيدي امين رئيس اوغندا الى القاهره يوم الاحد القادم وهو في طريقه الى بون •

وسيقضي الرئيس امين ليله واحده في القاهره يجتمع خلالها مع السيد حسين الشافعي والدكتور محمود فوزي نائبي الرئيس اذ ان الرئيس انور السادات يقوم الان بجوله تزور خلالها بلجغراد ودمشق وطرابلس وذلك بعد انتهاء محادثاته في موسكو التي بدأت يوم الاربعاء الماضي •

مقتل طبيبين اسرائيليين بلغم فدائي

تل ابيب – ذكر امس ناطق عسكري اسرائيلي بان اثنين من اطباء الجيش الاسرائيلي قتلا امس اثر انفجار لغم تحت السياره التي كان يستقلانها في شبه جزيره سيناء المحتله وقال الناطق ان اللغم اصاب جنديا اسرائيليا اخر بجراح واضاف ان الانفجار وقع على الطريق الذى يربط بين القسيمه وبير حسنه شرقي سيناء الذى يقع بالقرب من خط الهدنه السابق مع اسرائيل وتقول رويتر انه من المستبعد ان يكون اللغم قديما حيث انه قد وضع في منتصف الطريق الذى يستخدم يوميا وتقول المصادر العليمه ان الفدائيين العرب هم الذين بثوا هذا اللغم من ناحيه اخرى وقع انفجار آخر في بئر السبع في اسرائيل ادى الى اصابه سائح امريكي وزميله بجروح خطيره اسفر عن قطع رجل احدهما نتج الانفجار عندما فتحا علبة طعام لكي يأخذوا وجبه الغذاء وكانت المتفجرات في داخل...

سيهانوك لن يقابل كيسنجر

بكين – نفى الامير نوردوم سيهانوك امس نفيا قاطعا الانباء التي ذكرت انه سيكون في بكين اثناء زياره الرئيس ريتشارد نيكسون وانه من المحتمل ان يقابل كيسنجر•

وقد اعلن الامير سيهانوك في بيان اصدره امس انني اؤكد مره اخرى انني سأكون في ... طوال فتره زياره الرئيس نيكسون للصين واضاف قائلا انه لن ... مع كيسنجر•

اسرائيل تعترف ببنغلاديش

تل ابيب – اصدرت وزاره الخارجيه الاسرائيليه بيانا اعلنت فيه ان اسرائيل قررت الاعتراف بما يسمى بحكومه بنغلاديش الديمقراطيه الشعبيه وبعث وزير خارجيه اسرائيل برقيه بالمضمون الى السيد محمد ... الصمد وزير خارجيه بنغلاديش وقالت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل قررت الاعتراف ببنغلاديش لانها اصبحت امرا واقعا اذ ان حكومتها تسيطر على الاوضاع في كافه انحائها وقد اعترفت امس ببنغلاديش ... دول بالاضافه الى اسرائيل بريطانيا وايرلندا والمانيا ... والسويد والنرويج والدنمارك وفنلندا وهولندا والنمسا و... بذلك عدد الدول التي اعترفت ببنغلاديش حتى الان حوالي ... دوله •

جيسون يطلب مساعدة اسرائيل

واشنطن – قدم السناتور هنري جيمسون عضو مجلس الشيوخ الامريكي الى المجلس مشروع قانون يقضي بمنح اسرائيل مساعده ماليه بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لاستيعاب القادمين الجدد من الاتحاد السوفيتي •

راند احدى المؤسسات الامريكية التي تستغلها اسرائيل لتعنى بمستقبل الانتاج الاقتصادي وامكانات اللاجئين في المناطق المحتلة لتفرغها وتستغل خيراتها

ذكرت صحيفة معاريف ان مؤسسة راند الامريكية كلفت خبراء اسرائيليين بوضع تقريرين احدهما عن الانتاج الاقتصادي في المناطق المحتلة حتى سنة ١٩٧٨ والاخر عن ايجاد حل لقضية اللاجئين العرب •• وقد لخص يلير شتيرن في معاريف هذين التقريرين ونقل نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية • فيما يلي ترجمة للعرض الذي قدمه شتيرن للتقريرين اللذين يكشفان عن بعيد النوايا والمخططات الاسرائيلية بشأن المناطق المحتلة وتصفية قضية اللاجئين •

ذكرت معاريف ان الانتاج الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة قد يتضاعف ثلاث مرات حتى سنة ١٩٧٨ اذا استمرت الاتجاهات الاقتصادية الحالية المرتبطة بالاقتصاد الاسرائيلي •

جاء هذا الاستنتاج في سياق دراسة اعدها اربعة باحثين اسرائيليين لحساب مؤسسة راند الامريكية بتمويل من صندوق فورد والاساتذة هم حاييم بن ـ شاحر ... فلاس من جامعة تل ... موندلك وهوا سدان ... الجامعة العبرية في القدس ... دراسة في البنية ... للضفة الغربية وقطاع ... التغييرات بالبنية ... الربط الاقتصادي في ... وقد حدد الباحثون ... تاريخين : ١٩٧٣ و ... يتوقعون بموجب ... تهم زيادة في الانتاج ... في الضفة الغربية وقطاع ... الادنى ٦٥٤ مليون ... وحدها الاقصى ... ن ل ١٠ سنة ... حدها الادنى ٩٦٢ ... ١٠ وحدها الاقصى ... ل ١٠ سنة ١٩٧٨ • ... الباحثون بان البنية ... ضعيفة جدا من ... التطور •• وكانت علاقاتها ... مع الدول العربية المجاورة • لا تعتبر دولا متطورة ... مجال ومنذ ١٩٦٧ قطعت

هذه العلاقات او ضعفت الى حد كبير وعليا بربط اقتصاد المناطق وسيظل مربوطا في المستقبل ((اذا لم يطرأ تغير سياسي جوهري)) باقتصاد اسرائيل •

ان التوقعات بالنسبة الى استمرار تطور الاقتصاد في الضفة والقطاع يرتكز على فحص اربعة فروع نشاط رئيسية : الزراعة والصناعة والبناء والخدمات •

والزراعة على انواعها هي الفرع الذي يعتبر مورد الرزق الاساسي في المناطق وتشير التقديرات الى زيادة كبيرة في الانتاج في المجال الزراعي حتى سنة ١٩٧٣ ففي سنة ١٩٦٨ كان الانتاج الزراعي في المناطق ٢٢٣ مليون ل ١٠ ويتوقع ان يبلغ الانتاج بعد سنتين ما قيمته ٢٨٤ ـ ٢٤٢ مليون ل ١٠ وحسب راي الباحثين يمكن الحصول على هذا المبلغ الا الكبير في حال تصدير منتوجات زراعية من المناطق الى اوروبا وزيادة المبيعات في اسرائيل زيادة الصادرات •

ان القيود على التصريف قائمة فقط بالنسبة الى الخضروات والفواكه وليس بالنسبة الى الحبوب على اختلاف انواعها ويتوقع الباحثون تقدما كبيرا في العمل في الزراعة بفضل الطرق الجديدة التي ادخلتها اسرائيل واذا لم تقم صعوبات فسيكون الانتاج الزراعي في الضفة والقطاع سنة ١٩٧٨ ما يقارب ٤٢٨ ـ ٦٠٠ مليون ل ١٠ ويجزم الباحثون ان الزراعة لن تكون نتيجة التطور التكنولوجي معينا للتشغيل لا يفضي ويتوقعون ان يكون عدد العاملين في الزراعة في احسن الحالات ٧٠ الف شخص في نهاية ١٩٧٣ مقابل ٥٦ الفا سنة ١٩٦٨ و ٧٦ الفا في نهاية ١٩٧٨ •

ان نصيب الصناعة في اقتصاد المناطق هو اقل من ١٠ ـ بالمائة وهذه النسبة متوقعة ايضا سنة ١٩٧٨ ويتوقع الباحثون زيادة في انتاج الصناعة من ٤٥ مليون ل ١٠ سنة ١٩٦٨ الى ٦٤ ـ ٨٧ مليون ل ١٠ سنة ١٩٧٣ و ٨٠ ـ ١٤٦ مليون ل ١٠ سنة ١٩٧٨

ويعتقد واضعو الدراسة ان تطور الصناعة في الضفة والقطاع مرتبط بدمج الصناعة في المناطق بالصناعة الاسرائيلية وبامكانات التصريف في البلاد العربية ومع هذا ـ يبدو لهم ان الزيادة في الانتاج ستعتمد اساسا على تحسين وسائل العمل الحالية: ان ثلث التنمية فقط سيتوفر من الاستثمارات في المصانع الحديثة ومن التحسينات التقنية ومن ناحية التمويل يبدو للباحثين ان الاستثمارات في الصناعة لن تزيد اكثر من ١٨٠ مليون ل ١٠ حتى سنة ١٩٧٨ •

وكان الباحثون حذرين جدا في تقديراتهم بالنسبة الى الانتاج في فرع البناء في المناطق فهم يفترضون انه اذا نفذت مشاريع لتصفية الاحياء الفقيرة واعداد منازل للاجئين فسيكون هناك عمل لثلاثين الف عامل وتحتاج هذه المشاريع لاستثمارات بقيمة ٢٠٠ مليون ل ١٠ • ولكن واضعي الدراسة لا يحددون بوضوح ما اذا كان متوقعا حصول الاعمال والاستثمارات المذكورة • وتشير تقديراتهم الى زيادة الانتاج في البناء من ٢٢ مليون ل ١٠ سنة ١٩٦٨ الى ٧٠ = ١١٠ ملايين سنة ١٩٧٣ والى ٨٠ ـ ١٢٥ مليون ل ١٠ سنة ١٩٧٨ •

وبالنسبة الى الخدمات ذكر الباحثون ان فرع البناء شكل حتى حرب الايام الستة عنصرا اساسيا في اقتصاد المناطق ان توحيد القدس والغاء الخدمات الخاصة بالجيوش العربية ادى الى انخفاض كبير في هذا المجال •• ان الزيادة المتوقعة في حقل الخدمات تتركز كما يبدو في الخدمات السياحية للاسرائيليين وللسياح من خارج البلد واذا كانت الحدود مع الدول العربية مفتوحة للزوار فانه ينتظر ان ينتعش فرع السياحة وبلوغ الحد الاقصى من الانتاج في حقل الخدمات يعتمد على هذا الاحتمال •• ويتوقع حصول زيادة ايضا في فروع الخدمات الاخرى وذلك في اعقاب نقل مهمات اخرى من الادارة الى سكان المناطق •• واشار الباحثون الى انه ليس واضحا لهم كيف ستكون صورة الحكم في المناطق في السنوات المقبلة ولكنهم يفترضون ان اية تسوية قد تتم في هذا المجال لن تغير التقدير الذي بلوروه الى حد بعيد •

ان توقع الانتاج في فرع الخدمات هو زيادة من ١٦٠ مليون ل ١٠ سنة ١٩٦٨ الى ٢٢٥ ـ ٢٤٠ مليونا سنة ١٩٧٣ والى ٣٦٤ ـ ٣٦٩ مليون ل ١٠ سنة ١٩٧٨ وسيرتفع عدد العاملين في الخدمات من ٥١ الفا سنة ١٩٦٨ الى ٦٧ ـ ٦٨ الفا سنة ١٩٧٣ والى ٧١ ـ ٩٢ الفا سنة ١٩٧٨ •

ان احدى المشكلات الاساسية التي شغلت الباحثين في قضية اقتصاد المناطق هي مشكلة التشغيل •• والحقيقة انهم في تقدير الحد الادنى اخذوا بعين الاعتبار احتمال زج اسرائيل في وضع يمكنها من توفير العمل لجميع سكان المناطق مع انهم يجزمون بثقة انه اذا استمرت الاتجاهات التي تسود الاقتصاد الاسرائيلي حاليا فان عشرات الالاف من المواطنين في المناطق سيتمكنون من العمل في اسرائيل •• ان الزيادة المتوقعة في قوة العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة هي من ١٦٠ الف عامل سنة ١٩٦٨ الى ٢٥٧ الفا في نهاية ١٩٧٣ والى ٣٢٢ الفا في نهاية ١٩٧٨ وقال الباحثون ان نسبة العاملين من مجموع السكان في المناطق سترتفع من ١٧ بالمائة سنة ١٩٦٨ الى ٢٣ بالمائة سنة ١٩٧٣ و ٢٨ بالمائة سنة ١٩٧٨ •

وفي الفصل الاخير من دراستهم يذكر الباحثون من جديد ان التطور المرتقب في اقتصاد المناطق هو نتيجة مباشرة للاتصال غير المباشر بالاقتصاد الاسرائيلي وان الخبرة والمعرفة الاسرائيليتين تمنحان للمناطق بشكل تدريجي •

حكمة العدد

اشرفت احدى السفن على الغرق فاخذ الناس يرقبون جهود الشاب الذي لحق بها لانقاذها وكان من المتفرجين شاب وامه فقالت الام :

— لقد وقع لي حادث كهذا فخف والدك لانقاذي وبعد ذلك تعارفنا وتم النصيب •

— فهز الشاب راسه وقال :

— الان فهمت •• لماذا يرفض والدي بشدة ان اتعلم السباحة •



منظر من فلم نيكولاس والكسندرا

مرت تسع سنوات على ان اخرج سام سبيغل فلم لورنس الذي اشترك فيه عمر الشريف ونال جائزة الاوسكار • ويعود سبيغل الى شهرته السابقة حيث يخرج فلم نيكولاس قيصر روسيا والكسندرا زوجته وثورة ١٩١٧ في روسيا •• ويتوقع المراقبون احتلال هذا الفلم جائزة الاوسكار ايضا

الرسام الهولندي فان غوخ الشهير عبقري لم يبع في حياته سوى لوحة وبعد مماته أمّ معارض لوحاته ١٥ مليون انسان ولوحاته الآن تباع بارقام خيالية

يقام في هذه الايام في احد اجنحة متحف اللوفر معرض للوحات الرسام الشهير ((فان غوخ)) ولا يزال الجمهور يتوافد على هذا المعرض لمشاهدة ٢١٠ لوحة من اشهر ما رسمته ريشة الرسام وقلما تجد في معرض واحد مثل هذه المجموعة من الروائع •

وقد جاءت هذه اللوحات من متحف امستردام في هولندا وستعود اليه بعد انتهاء المعرض الباريسي •

وبين هذه اللوحات المعروضة يشاهد الهواة لوحة ((اكلة البطاطس)) او البطاطا ولوحة ((حقل القمح مع الغربان)) ويلاحظ ان هذه المجموعة انما تبين خاصة المرحلة العصيبة ((السوداء)) من حياة الرسام وخاصة بداية عهده بالرسم •

فما يذكر من هذا العبقري انه لم يستطع ان يبيع طول حياته سوى لوحة واحدة وعاش في الفقر والشقاء ولولا معونة اخيه لهلك جوعا •• ولم يكد يموت حتى طارت شهرته في العالم فاجتازت المحيط الاطلسي •

في سنة ١٩٦٥ زار معرض لوحات فان غوخ في نيويورك نحو ٢٠٠ الف ساكن ثم زار معرضا مماثلا في فيلادلفيا سنة ١٩٦٩ اكثر من ٤٠٠ الف ساكن •

وقد زار مختلف معارض فان غوخ حتى اليوم نحو ١٥ مليون اميركي وكلما عرضت للبيع لوحة من لوحات الرسام الهولندي ضربت ارقاما قياسية سواء حسبت سعرها بالدولار او بغيره من — انواع النقد رايت انه يجاوز بضعة ملايين •

واما فن الرسام الشهير فكله منحصر بهذه العبارة التي كان كثيرا ما يرددها :

((اود لو ارسم بشكل سهل بسيط يجعل كل من له عينان للنظر قادرا على فهم معنى اللوحة))

وهذه عبرة يحسن ان يعتبرها الفنانون المعاصرون الذين يتكلفون ويتزيدون الى حد يجعلهم متباعدين من الطبيعة البشرية •

جهاز تنبيه للسيارة •

اصبح من المتوجب على جميع السيارات المصنوعة في الولايات المتحدة الاميركية ابتداء من ١٩٧٢/١/١ ان تحتوي على جهاز تنبيه يتكون من جرس خفيف وضوء امام السائق ليذكر الركاب لربط احزمة المقاعد ويبدأ عمل هذا الجهاز مع تشغيل محرك السيارة واندفاعها الى الامام •

اسرائيل تستخرج ٦ ملايين طن نفط من سيناء

استخرجت شركة نتيفي نفط من سيناء سنة ١٩٧١ ، كما يبدو ٦ ملايين طن من النفط الخام من ابار النفط البرية والبحرية الموجودة في سيناء وقد قدرت قيمة النفط المستخرج بنحو ٨٠ مليون دولار •• وقد ورد هذا الخبر في نشرة اسرائيل اويل نيوز التي تصدر بالانكليزية عن معهد النفط الاسرائيلي •

•• وجاء في هذه النشرة ان الكمية التي استخرجت من سيناء تزيد ١٫٥ مليون طن نفط عن الكمية التي استخرجها المصريون قبل حرب الايام الستة ويشمل هذا الانتاج بئرين بحريين جديدين ينتج كل منهما ٣٠٠ الف طن سنويا •

والدخل الصافي من انتاج النفط في سيناء بالعملة الاجنبية هو ٥٠ مليون دولار سنويا وهو يعادل المبلغ الذي تنفقه اسرائيل لاستيراد النفط الخام من مصادر خارجية •

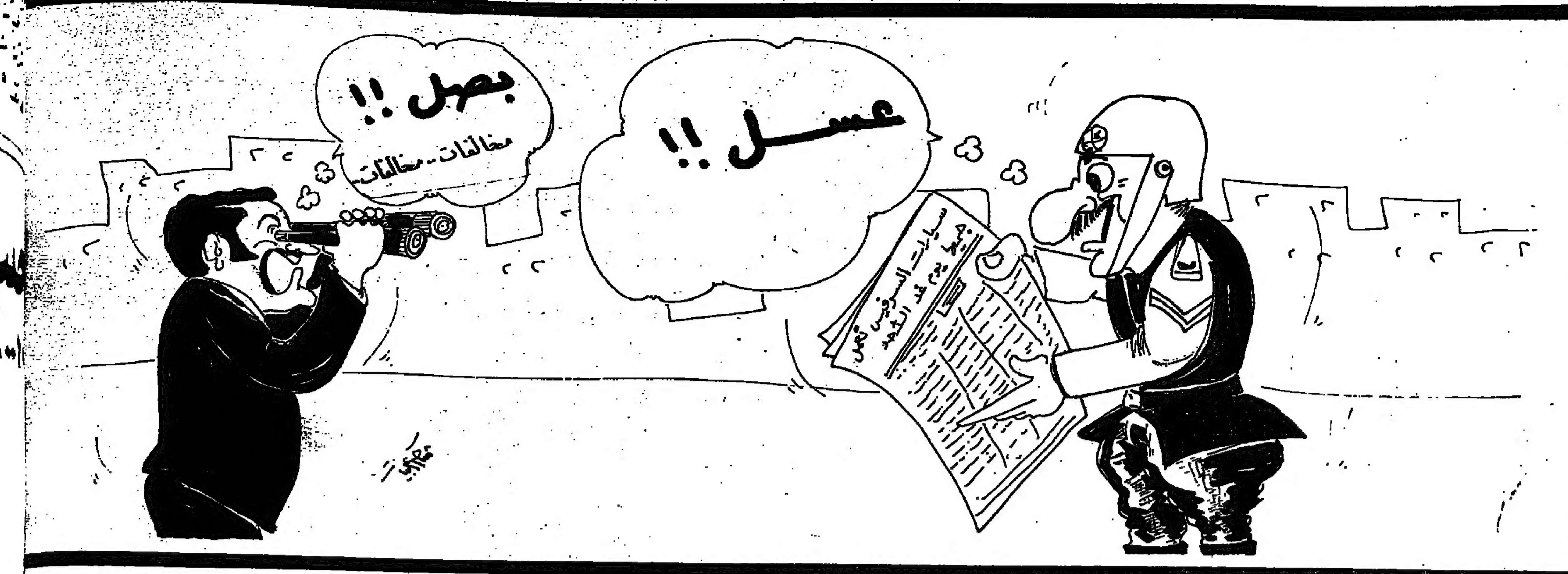
وقامت شركة نتيفي نفط باصلاح مرافق حقل بلاعيم واستخرجت النفط من الابار البحرية مباشرة بعد الحرب وفي هذه الفترة وصل الانتاج الى ٢ مليون طن سنويا وبعد ذلك زاد الانتاج ومع مد انبوب النفط الكبير ايلات ـ اشكلون بدئ ايضا باستخراج نفط حقل بلاعيم البري •

وفي حقل بلاعيم البري يوجد ١٠٠ بئر بترول وفي حقل بلاعيم البحري الذي يبعد نحو ٩ كلم عن الساحل ١٧ بئر بترول ويصل الانتاج الان من حقل بلاعيم البحري بما في ذلك استخراج النفط من البئرين الجديدين الى اكثر من ثلاثة ملايين طن نفط خام سنويا •

باكوتي بسيبيريا تسجل ادنى درجة حرارة

موسكو ـ سجلت درجة الحراره امس في باكوتي في شمال شرق سيبيريا ادنى درجه حراره لها منذ ٤٥ عاما اذ بلغت ٥٨ درجه تحت الصفر •

وذكرت وكالة تاس التي اذاعت النبأ انه في حين اغلقت المدارس الابتدائيه ابوابها استمر تزويد المدينه باحتياجاتها من المؤن بصوره عاديه غير ان التغير الوحيد الذي لوحظ في مدينه ياكوتسك عاصمه هذه الجمهوريه السوفييتيه ذات الحكم الذاتي هو ان سيارات الاوتوبيس خفضت سرعتها الى ١٠ كيلومترات في الساعه بسبب الضباب الكثيف



دايان على السادات اما بدء النار أو المحادثات

باريس — وصل الى هنا امس وزير الدفاع الاسرائيلي موشي دايان في طريقه الى الولايات المتحدة • وتفيد الانباء ان اجراءات امن مشدده اتخذت في مطار اورلي لمنع اى شخص من الاتصال به •

وكان دايان قد غادر تل ابيب صباح امس متوجها الى الولايات المتحده ولم يعلن موعد سفره الا بعد مغادرته اسرائيل لأسباب قيل انها تتعلق بسلامته •

وقال راديو اسرائيل الذى اذاع النبأ ان دايان سيجتمع في واشنطن الى المستر وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي ومساعده المستر جوزيف سيسكو كما سيجتمع الى المستر ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكي وسيبحث دايان مع المسؤولين الامريكيين الموقف السياسي والعسكري في الشرق الاوسط •

وقيل ان الهدف الرئيسي من زياره دايان للولايات المتحده هو الاشتراك في حمله جمع التبرعات لاسرائيل •

وصرح الجنرال دايان لمراسلي الصحف في مطار اللد بانه سوف لا يبحث في واشنطن حول شؤون معينه بل سيتبادل الرأى مع المسؤولين الامريكيين حول الوضع في الشرق الاوسط بصوره عامه وقال انه لم يطلب تفويضا من الحكومه لاجراء محادثات معينه كما انه لم يشترك في المحادثات الايضاحيه التي تمت بين الولايات المتحده وتطرق الجنرال دايان الى الوضع في المنطقه فقال انه في الوضع الراهن يتحتم على الرئيس المصري السيد انور السادات ان يقوم بعمل ما فاما ان يبدأ باطلاق النار او يتجه لاجراء محادثات لايجاد تسويه في المنطقه واعرب دايان عن امله في ان يتخذ الرئيس السادات الطريق الثانيه لانها افضل الطريقين كذلك اعرب دايان عن امله في ان يكون العام الحالي عام محادثات وليس عام يتسم باطلاق النار على الرغم من انه يعتقد بانه ليس بالامكان انهاء المحادثات حتى في سنه واحده •

اليوم يجتمع فالدهايم بيارينغ

روما — يجتمع في روما اليوم الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحده والدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحده الى الشرق الاوسط للبحث في احتمالات احياء مهمه الدكتور يارينغ التي دخلت طريقا مسدودا منذ زمن بعيد •

وقال ناطق باسم الامم المتحده انه من المرجح جدا ان يعود الدكتور يارينغ الى نيويورك قريبا بعد ان يقضي في موسكو بعض الوقت •

وسيصل الدكتور يارينغ الى روما من ستوكهولم التي عاد اليها منذ بضعه ايام بعد ان زار افريقيا واجرى فيها محادثات حول ازمه الشرق الاوسط مع الرئيسين السنغالي والموريتاني •

وسيعود الدكتور فالدهايم الى نيويورك بعد انتهاء محادثاته في روما مع الدكتور يارينغ يوم الاحد القادم •

مؤلفات الصين رفيقة نيكسون باجازته

واشنطن — غادر الرئيس الاميركي نيكسون واشنطن متوجها الى خليج بسكاي بولايه فلوريدا لقضاء عطله طويله يقرأ خلالها بعض المؤلفات عن الصين ، ومن المنتظر ان تبدأ رحلته الى الصين الشعبيه خلال الشهر الحالي •

توقيع اتفاق بين فرنسا واسرائيل

القدس — قالت امس صحيفه جيروزاليم بوست الاسرائيليه الحكوميه في برقيه لمراسلها في باريس انه سيتم توقيع اتفاق بين فرنسا واسرائيل حول طائرات الميراج في وزاره الخارجيه الفرنسيه في الاسبوع القادم واضافت ان هذا الاتفاق سيكون نجاحا ملموسا للرئيس بومبيدو •

ومضت الصحيفه تقول انه لم تتحدد بعد القيمه النهائيه لاعاده شراء هذه الطائرات وكذلك ارباح المبالغ التي تجمدت عقب الحظر على بيع الطائرات وان كان من المحتمل البت في هذه المسائل خلال الايام القادمه

واضافت الصحيفه ان هذا الاتفاق سيكون نجاحا هاما للرئيس بومبيدو والذى سيكون بذلك قد نجح في انهاء الحظر على الميراج بتسويه ماليه صرفه ودون حاجه الى اى اتفاق عام يقوم على اساس تصحيح العلاقات بين فرنسا واسرائيل وهي العلاقات التي تجمدت بشكل ما منذ ٥ سنوات•

وقالت صحيفه معاريف ان الاجتماع الذى سيعقده وفدا البلدين امس سيكون حاسما واضافت : ومن المتوقع بعد ابرام الاتفاق بدء محادثات جديده تدور بوجه خاص حول مشاكل الشرق الادنى وعلاقات اسرائيل بالسوق الاوروبيه المشتركه •

اما يديعوت احرونوت فكتبت تقول انه تم تحقيق بعض التقدم في مسأله تزويد اسرائيل بقطع غيار فرنسيه وان كان الاتفاق النهائي على ذلك لن يوقع الا بعد جلستين او ٣ جلسات •

هجوم شمالي على فيتنام الجنوبية

سدني — قال الجنرال وستمورلاند رئيس اركان حرب الجيش الاميركي الموجود حاليا في كانبرا باستراليا ان هجوما من قبل قوات فيتنام الشماليه على فيتنام الجنوبيه يبدو مؤكدا خلال الاسابيع القادمه •

وقال ان سلطات فيتنام الجنوبيه العسكريه والسياسيه على ثقه في مقدرتها على مواجهه اى هجوم واوضح الجنرال ان كل المعلومات تؤكد احتمال وقوع هذا الهجوم•

رسالة لفرنجية حملها وزير الزراعة الباكستاني

بيروت — سلم وزير الزراعه الباكستاني لدى اجتماعه بالرئيس اللبناني رساله خاصه من السيد علي بوتو الرئيس الباكستاني وصرح الوزير بان الرئيس فرنجيه حمله رساله للرئيس الباكستاني تمنى فيها التوفيق لشعب الباكستان في معالجه القضايا التي يواجهها

وكان السيد خالد مالك وزير الزراعه والتنميه الباكستاني قد وصل الى بيروت في زياره للبنان ضمن جولته التي سيقوم خلالها بزياره كل من السودان والعراق وابوظبي والصومال وصرح الوزير الباكستاني بانه يحمل رساله من الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو للرئيس اللبناني سليمان فرنجيه وقال ان الرئيس بوتو كان يأمل في زياره بيروت في نطاق الجوله التي قام بها لعدد من دول المنطقه

السلاح النووي الصيني تحت التجارب

بكين — صرح شوان لاى رئيس وزراء الصين الشعبيه في حديث الى وفد رجال الاعمال الامريكيين الذى يزور بكين حاليا بان برنامج صنع الاسلحه النوويه الصينيه ما زال حتى الان في مرحله التجارب وقال شوان لاى ان جهود الصين منصبه في الوقت الحاضر على بناء اقتصاد سليم وقوى

البيان المشترك عن محادثات السادات - بقية

الى ان موقف مصر يتمتع بالتاييد من قبل جميع الدول والشعوب المحبه للسلام•

واشار الجانبان الى القرار الذى اتخذته الجمعيه العامه للامم المتحده في السادس عشر من السنه الماضيه ما هو الا نجاح لسياسه مصر الثابته والنشطه التي تهدف الى التسويه العادله للنزاع في الشرق الاوسط كما يبرهن هذا القرار على ان اسرائيل تتزايد عزلتها الدوليه •

وقد اكد الجانبان من جديد عزمهما على استمرار النضال في سبيل التسويه العادله في الشرق الاوسط على اساس تنفيذ كافه بنود قرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٦٧ وبالدرجه الاولى انسحاب القوات الاسرائيليه من جميع الاراضي العربيه المحتله في عام ٦٧ ونظرا لخطوره الوضع القائم في الشرق الاوسط يرى الاتحاد السوفياتي ومصر انه من الضروره بمكان ان يستانف السفير يارينغ المندوب الخاص للسكرتير العام للامم المتحده اتصالاته فورا مع الاطراف المعنيه وفقا لقرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٦٧ وقرار الجمعيه العامه للامم المتحده الصادر عام ١٩٧١ من اجل اقامه سلام عادل وراسخ في الشرق الاوسط الذى يقتضي ضروره الانسحاب التام للقوات الاسرائيليه من جميع الاراضي العربيه المحتله عام ٦٧ وضمان الحقوق والمصالح لجميع بلدان وشعوب هذه المنطقه بما في ذلك شعب فلسطين العربي

وعبر الجانبان عن ثقتهما المطلقه بضروره اتخاذ كل ما هو ممكن لتقويه وحده البلاد العربيه وتلاحمها الامر الذى يساعد على ازاله آثار العدوان الاسرائيلي ، ونظرا للوضع الخطير الناشيء في الشرق الاوسط نتيجه للسياسه الاسرائيليه التوسعيه التي تتمتع بالتاييد المالي والعسكري من قبل الولايات المتحده الامركيه نظرا لسعي اسرائيل الراميه الى ترسيخ اقدامها في الاراضي العربيه التي احتلتها ونظرا لتجاهلها الكامل لقرارات الامم المتحده • فقد بحث الجانبان ومن جديد في التدابير التي تستهدف تامين حقوق الشعوب العربيه المشروعه ومصالحها وتقديم المساعدات لجمهوريه مصر العربيه بما في ذلك المساعدات لجمهوريه مصر العربيه بما في ذلك المساعدات التي تكفل التعزيز المضطرد في مجال قدره مصر الدفاعيه ، وقد حدد الجانبان خطوات ملموسه في هذا المجال •

ووجه الرئيس السادات الدعوه للرئيس بريجنيف لزياره القاهره فقبل الرئيس هذه الدعوه

وفي بلغراد بدات مساء امس المباحثات بين الرئيس المصرى انور السادات والرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو وذلك عقب وصول الرئيس السادات مباشره الى جزيره بريوني •

هذا وكان الرئيس المصرى انور السادات الى هنا امس في زياره ليوغسلافيا يجرى خلالها محادثات مع الرئيس اليوغسلافي تيتو في جزيره بريوني ستتركز بصفه خاصه حول الموقف في الشرق الاوسط والجهود التي تبذلها مصر من اجل حل ازمه المنطقه

وكان الرئيس انور السادات قد عقد في موسكو صباح امس اجتماعا ثنائيا استغرق ساعتين مع المستر ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي •

وقالت وكاله الانباء اليوغوسلافيه امس ان المحادثات التي سيجريها الرئيس السادات مع الرئيس تيتو ستتركز بصفه خاصه حول الموقف في الشرق الاوسط والجهود التي تبذلها مصر من اجل حل الازمه •

واضافت الوكاله ان الرئيس السادات سيخصص كل فتره زيارته ليوغسلافيا لاجراء محادثات مع الرئيس تيتو في جزيره بريوني • معتمده في ذلك على الجماهير الشعبيه •

ان السياسه الاسرائيليه سبب اساسي لاستمرار الوضع الخطر في هذه المنطقه كما انها تشكل تهديدا للسلام العالمي وتخلق عقبات في سبيل الحل العادل للازمه في الشرق الاوسط

واشاد الجانب السوفياتي بموقف مصر الثابت بوجه مغامرات الامبرياليه والصهيونيه واشار

ايبان يقول : نفاوض بكل شيء

وقال ابا ايبان وزير خارجيه اسرائيل امس الاول ان موافقه اسرائيل على الدخول في محادثات غير مباشره مع مصر لفتح قناه السويس ليست سوى خطوه صغيره وان مسأله الاتفاق رهن بموقف مصر•

وقال ان التوضيحات التي تسلمتها اسرائيل من الولايات المتحده قد جاءت كما ترغب في ان تكون ولهذا فقد وافقت الحكومه عليها واكد ايبان ان الشك في فرض الحظر قد انتهى نهائيا واتضح ان مبدأ المحافظه على ميزان القوى سيكون مبدأ تحترمه الولايات المتحده مهما يكن الوضع السياسي واردف ايبان قوله ان اسرائيل يمكن ان تكون اكثر اطمئنانا لموقف الولايات المتحده الحوازن كوسيطه خير•

ومما قاله وزير الخارجيه الاسرائيليه انه اذا ما نجحت المحادثات حول التسويه الخاصه باعاده فتح قناه السويس للملاحه فان هذا النجاح سيشجع على السير قدما نحو السلام الشامل وقال بهذه المناسبه ان الخط الذى سيرسم في نطاق التسويه الخاصه لن يكون خطا نهائيا وانه سيكون بالامكان تعيين الخط النهائي في اثناء التفاوض على احلال السلام واننا بعد تعيين الخط النهائي سننسحب اليه اما فيما يتعلق بمحادثات الرئيس المصرى انور السادات مع المسؤولين

حافظ بدوي يزور الكويت

الكويت — اعلن السيد خالد الغنيم رئيس مجلس الامه الكويتي ان السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب المصري قد قبل الدعوه التي وجهها اليه خلال موسم الحج لزياره الكويت

هيوم يغادر الى الهند

لندن — غادر السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجيه البريطانيه لندن امس الى نيودلهي في زياره رسميه للهند يجرى خلالها محادثات مع السيده انديرا غاندي رئيسه وزراء الهند حول الوضع في شبه القاره الهنديه

الأردن
يومية سياسية